S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/21053
26 December 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

UN LIBRARY

DEC 28 1989

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩
موجهة إلى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم
لكوبا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيطكم علما بأن الحالة فيما يتعلق بسفارتنا في بنما مازالت كما ذكرنا في رسالتنا إليكم أمس .

وقد أصدرت وزارة خارجية كوبا الليلة الماضية البيان المرفق .

وحيث أن الضمانات والتأكيدات التي قدمتها سلطات الولايات المتحدة لا تتفق مع الموقف الذي تتخذه القوات العسكرية التي تحاصر مقر سكن السفير الكوبي ، ونظرا لخطورة الحالة ، التي أدت إلى بقاء ٢٥ طفلا و ٣٠ إمرأة كما لو كانوا رهائن في هذا المقر ، تطلب حكومتي عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للنظر في هذه الحالة والتوصل إلى حل عاجل لها .

وسأغدو ممتنا لو تم القيام ، على سبيل الاستعجال ، بتعميم هذه الرسالة وبيان وزارة الخارجية على جميع أعضاء مجلس الامن .

(توقيع) أوسكار أوراماس أوليفا
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان من وزارة الخارجية

ظلت مركبات حربية وأفراد من القوات المسلحة للولايات المتحدة التي غزت بنما ، تحاصر مقر سكن سفير جمهورية كوبا في مدينة بنما منذ صباح يوم ٢٤ كانون الاول/ديسمبر ، وتمارس مختلف التحرشات وأساليب الحرب النفسية وتحول دون حرية تنقل الموظفين الدبلوماسيين الكوبيين ، بما في ذلك السفير الرفيق لاسارو مورا .

وفي الساعة ١٠/٣٠ من صباح اليوم ، قام الميجور أكسون من الكتيبة الثانية من الفوج ٥٠٤ من الفرقة ٨٢ المنقولة جوا ، بما يتعارض مع الضمانات التي قدمها مسؤولو وزارة الخارجية في واشنطن ورئيس قسم مصالح الولايات المتحدة في هافانا ، بالرد على الرفيق لويس دلفين بيريز ، مستشار السفارة الكوبية في مدينة بنما ، قائلا إن مهمته ، بوصفه قائد القوات التي تحاصر المقر ، هي الحيلولة دون دخول الموظفين أو خروجهم ، ومواصلة تطويق المقر واعتقال أي دبلوماسي كوبي ، بغض النظر عن رتبته ، يحاول مغادرته .

وفي الساعة ١٨/٠٠ ، توجه المستشار لويس دلفين بيريز إلى بوابة المقر وطلب التحدث الى قائد المفرزة . وشهرت قوات الولايات المتحدة أسلحتها في وجه المستشار وكرر أحد ضباط الولايات المتحدة قول إن لديه تعليمات بإلقاء القبض على أي كوبي يحاول مغادرة المقر .

وبالإضافة إلى ذلك ، قامت القوات التي تحاصر المقر ، في مرات شتى ، بارتداء الاقنعة الواقية من الغاز ، واستخدمت مركبات خاصة للقيام بالمراقبة الدائمة للمقر ، وحجبت المجال أمام آلات التصوير التلفزيونية ذات الدوائر المغلقة المستخدمة لمراقبة مدخل المقر وقامت بأعمال تخويف .

وكما ذُكر من قبل لسلطات الولايات المتحدة المختصة ، توجد بين الموجودين داخل المقر مجموعة من النساء والأطفال تتعرَّض سلامتهم الشخصية للخطر حيث أنهم يُحرمون من الاغذية والادوية ولا يُسمح بحرية الوصول إلى المبنى .

ولا مجال لأي شك إطلاقا في أن القلة القليلة من الكوبيين الموجودين أيضا داخل المبنى لن يسمحوا بأن تنتهك ، دون عقاب ، الحصانة عبر الإقليمية لمقر سكن السفير الكوبي .

ومن شأن هذه الحالة الخطيرة ، التي خلقتها قوات الاحتلال التابعة للولايات المتحدة ، أن تؤدي إلى حادثٍ مفجع ستتحمل السلطات في واشنطن وقادة هذه القوات كامل المسؤولية عنه .

وباسم حكومة كوبا ، تندد وزارة الخارجية بالإجراءات غير الشرعية والخطيرة التي اتخذتها قوات الولايات المتحدة في بنما ضد الموظفين الدبلوماسيين الكوبيين وأسرهم في ذلك البلد ، وتطالب بمراعاة القواعد الدولية التي تحكم العلاقات مع السفارات والموظفين الدبلوماسيين حتى في وقت الحرب ، وبالتالي الوقف الفوري للأعمال العدائية المتخذة ضد مقر سكن السفير الكوبي في مدينة بنما .

وفي ضوء تعذر الحصول على ردٍّ جاد ومسؤول من سلطات الولايات المتحدة ، قررت حكومة كوبا أن توجه انتباه مجلس الأمن إلى هذه الحالة .

هافانا ، ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

- - - - -